

محاضرة في العرض السياحي وعناصره/الاستاذ الهام شبر

اول فنادق -كلية العلوم السياحيه -الجامعه المستنصريه

المصدر الاساس :الدباغ وشبر،الاقتصاد السياحي ج ١(النظرية الجزئية) -دار الكتاب -

المتنبي بغداد ٢٠١٤

مفهوم العرض السياحي وتعريفه:

يبدأ طلب السياح على العرض السياحي إعتباراً من لحظة إنطلاق السياح المؤقت من موطن إقامتهم الدائمة الى أماكن القصد السياحية، والإقامة المؤقتة في المواقع السياحية ومن ثم الرجوع حتى لحظة وصول السياح الى أماكنهم الدائمة. ويمكن تعريف العرض السياحي (Tourism Supply) على أنه " كل المستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين، وكل الخدمات والبضائع التي قد يحتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين.

ويمثل العرض السياحي بسلسلة متصلة ومتكاملة من المغريات والجاذب الطبيعية والبشرية ومن التسهيلات والخدمات والمنشآت التي من الممكن لها مجتمعة أن تؤثر - أو أن تترك الأثر- في نفوس قاصديها لزيارتها وللكوث فيها مدة من الزمن دون غيرها. وللتبسيط، فالعرض السياحي هو مجموعة المقومات (المغريات والجاذب) القادرة على جلب السياح الى منطقة ما وإبقائهم فيها مدة من الزمن.

ثانياً : عناصر العرض السياحي :

نظراً لتعدد وتداخل عناصر ومكونات العرض السياحي، فقد تعددت الدراسات التي تناولت تصنيف عناصر الإنتاج السياحي، حتى إن بعضها كان يتقاطع مع الأخرى، وكل له رأيه الخاص وجميع الآراء محترمة. إلا أننا سوف نتناول استعراض عناصر العرض السياحي بشكل مبسط وسهل. وكمدخل الى هذه الفقرة لابد من تعريف عناصر العرض السياحي وهي " مجموعة المقومات المكونة للعرض السياحي ". وبدون هذه المقومات لا يمكن توافر العرض السياحي. والمقومات من حيث التعبير اللغوي تعني الأسس أو المرتكزات أو الدعامات التي يقوم عليها بناء الشيء. على صعيد العرض السياحي فإن المقومات تعني الجاذبيات والمغريات القادرة على جلب السياح الى منطقة ما وإبقائهم فيها لمدة مؤقتة من الزمن. وهذه المقومات هي

:

١- المقومات الطبيعية :

ويقصد بها المقومات ذات الأصل النابع من الطبيعة، بتعبير آخر كل الجاذبيات الموجودة في البيئة الطبيعية وتضم:

أ- الأرض: أي السمات الطبيعية للأرض بحيث تشكل عاملاً جاذباً للسياح مثل هيكل تضاريس الأرض والجبال والوديان والسهول والكهوف وتكسرات الصخور.

ب- المناخ: إذ يجب أن تتوفر شروط معينة بالمناخ لكي يكون مناخ سياحي ملائم وهي:

- إعتدال في درجات الحرارة.

- انخفاض في نسب الرطوبة.

- توافر أشعة الشمس.

- نقاوة الهواء وعدم تلوثه.

- بالإضافة الى الأمطار والتلوج وسرعة الرياح.

ت- المياه بمختلف أنواعها وهي:

- المياه الجوفية سواء كانت صالحة للشرب أو مياه معدنية أو حرارية.

- الأنهار بمختلف أطوالها وأحجامها وعمقها.

- البحيرات الطبيعية منها والاصطناعية مثل خزانات السدود.

- البحار والمحيطات.

- المساقط المائية والشلالات.

ث- الغطاء النباتي: كالغابات والحشائش والأشجار المختلفة والمناطق الخضراء والأراضي

المزروعة والأدغال والبساتين.

ج- الحيوانات: مثل الأسماك والطيور والحيوانات المتوحشة سواء كانت حرة في الطبيعة أو

في حدائق الحيوانات أو المحميات وحيوانات الصيد.

ح- مناطق الجمال الطبيعي الفريدة: سواء كانت طبيعية وبرية غير مستغلة مثل (البراكين

وقمم الجبال التي يكسوها الجليد في موسم الصيف والكهوف والمغارات الطبيعية

والصحاري والأهوار)، أو مستغلة مثل (بعض الكهوف التي حولت الى مطاعم، أو بعض ينابيع المياه المعدنية التي استغلّت كحمامات، أو جسور صخرية من صنع الطبيعة).

٢- المقومات البشرية :

ويقصد بها المقومات الناتجة عن الجهود البشرية، سواء في الوقت الحاضر أو في الماضي القريب أو البعيد. وتضم :

أ- السكان من حيث الأعداد والملامح البشرية المميزة.

ب- التاريخ والتراث والثقافة مثل المواقع التاريخية والأثرية القديمة كالأهرامات ووادي الملوك في مصر وبابل وأور في العراق بالإضافة الى المتاحف وما تحويه من آثار، وكذلك الأبنية والشواخص والنصب والأبراج مثل نصب الجندي المجهول وبرج أيفل في باريس وبرج العرب في دبي.

ت- العتبات المقدّسة و المراقد الدينية والمزارات مثل بيت الله الحرام في مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) في المدينة والعتبات المقدّسة للأئمة الطاهرين في العراق وبيت المقدس في فلسطين والفاتيكان في إيطاليا.

ث- العمالة من حيث الأعداد والمهارة والتخصص والتدريب والتأهيل والخبرة.

ج- روح الضيافة وتعني مشاعر الود والاحترام تجاه السياح والاستعداد لخدمتهم والتعایش معهم وعدم إستغلالهم بما يوفرّ الشعور بالأمان والإطمئنان للسياح.

ح- سمات المعاصرة والحداثة وتشمل مراكز العلم والمعرفة بالإضافة الى المناسبات والمواسم والفعاليات الفنية والمهرجانات والكرنفالات والمعارض.

٣- المقومات المساعدة والتكميلية :

وتعني الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السياح في أماكن القصد السياحية بحيث تمكنهم من التمتع بالمقومات الطبيعية والمقومات البشرية المشار إليها سابقاً. وبدون المقومات المساعدة تبقى المقومات الطبيعية والبشرية مجرد كوامن ليست قادرة على الاستجابة للطلب السياحي أو سد حاجاتهم أو رغباتهم من السياحة، وتشمل ما يأتي:

أ- المرافق والخدمات العامة، وتعني الخدمات التي تقدم لعموم السكان ويستفاد منها أيضاً السياح وهي (سبل الوصول الى أماكن القصد السياحي، وسبل التنقل داخل أماكن القصد السياحي، وبالإضافة الى خدمات الاتصالات والخدمات الطبية ومرافق الخدمات العامة الأخرى).

ب- المرافق والخدمات المتخصصة، وتعني الخدمات التي تقدم خصيصاً للسياح وتشمل:

- أماكن الإيواء المختلفة.
- أماكن الطعام والشراب المختلفة.
- أماكن اللهو والتسلية والترويج والرياضة.

ت- المرافق والخدمات الوسيطة، وتضم: -

- الخدمات المعلوماتية مثل الصحافة المتخصصة ومكاتب الإعلان والترويج، وغرف التجارة والهيئات السياحية.
 - الخدمات التنظيمية مثل وكلاء السفر ومنظمي الرحلات الشاملة والنوادي والمنظمات السياحية.
 - الخدمات التوضيحية والارشادية مثل مراكز استقبال السياح والمعارض السياحية ولوحات الارشاد والدلالة ونقاط التوقف والاستراحة والمماشي البرية والايحائية والمرشدين والأدلاء المرافقين السياحيين.
- ويعد هذا الاستعراض المطول لعناصر ومكونات العرض السياحي يمكن عرضها جميعاً في جدول الاتي :

مخطط لعناصر ومكونات العرض السياحي الرئيسي والفرعية والجزئية

المكونات الرئيسية للمقومات الفرعية	المقومات الفرعية	المقومات الرئيسية
<p>١-الموقع ٢-المساحة ٣-السمات السطحية ٤-الشكل العام ٥-الفروقات الحرارية ٦-الأمطار ٧-الثلوج ٨-الجوفية ٩-الأنهر ١٠-البحيرات ١١-المساقط المائية ١٢-الغابات ١٣-البساتين ١٤-حيوانات الصيد ١٥-الطيور ١٦-الأسماك ١٧-مطورة ١٨-غير مطورة</p>	<p>أ-الأرض ب-المناخ ت-المياه ث-الغطاء النباتي ج-الحياة البرية ح-مناطق الجمال الطبيعي الفريدة</p>	المقومات الطبيعية
<p>١٩-الأعداد ٢٠-السمات والملاح ٢١-الفرقة ٢٢-الإعداد ٢٣-مستوى المهارة ٢٤-مراكز التعليم المتخصص ٢٥-الاستعداد ٢٦-الود ٢٧-الاستغلال ٢٨-الأمان ٢٩-الاثار ٣٠-التاريخ ٣١-الفلكلور ٣٢-المرائد الدينية ٣٣-المناسبات ٣٤-المواسم ٣٥-المهرجانات ٣٦-مراكز العلم والمعرفة</p>	<p>خ-السكان د-العمالة ذ-الضيافة ر-التراث ز-المعاصرة</p>	المقومات البشرية
<p>٣٧-إمكانية الوصول ٣٨-سبل النقل ٣٩-مرافق الخدمة العامة ٤٠-الإيواء الفردي ٤١-الإيواء الجماعي ٤٢-الاطعام والشراب ٤٣-التسلية واللهو ٤٤-الترويج والرياضة ٤٥-غرف التجارة ٤٦-الرعاية الصحية الاستشفائية ٤٧-الصحافة المتخصصة ٤٨-الوكالات المتخصصة ٤٩-هيئات السياحة الرسمية ٥٠-وكالات السفر ٥١-منظمي الرحلات الشاملة ٥٢-نوادي السفر ٥٣-الجمعيات الشبابية ٥٤-مراكز الارشاد ٥٥-المعارض ٥٦-المسقات ٥٧-لوحات الدلالة ٥٨-المماشي ٥٩-محطات الإستراحة ٦٠-الادلاء والمرشدين السياحيين</p>	<p>س-العامة ش-المتخصصة ص-الوسيطه</p>	المقومات المساعدة